التأليف بينهما فان امراة تبغض زوجها فوضع عليه السلام
جبهتها الى جبهة زوجها فقال عليه السلام اللهم الف بينهما
وحبب احدهما صاحبه واحبا حبا شديدا ولا يحل للزوجة ان
تضع تعويذا ليحبها زوجها ولا يحل كل واحد من الزوج
والزوجة ان يكشف سر صاحبه ويهتك سره حال بقاء النكاح
وبعده

الفصل الثامن والثلثون

اذا اردت
ان تبتاع عبدا فاختر من العبيد روميا زنجيا فان اخلاقهم
سيئة واعمارهم قصيرة اذا تملكته فخذ بناصيته وادعوا
بالبركة والخير واطعمه اول كل شيء من الحلو او اطيب طعام عندك
ولا تكلف من العمل ما لا يطيقه فان كلفته امرا صعبا فاعنه
عليه فاعف عنه كل يوم وليلة سبعين مرة ولا تضربه
بغضبك فان ضربته تاديبا وتهذيبا الى ثلث مرات جاز
والزيادة على ذلك قصاص يوم القيمة ولا تضربه لذلته
وانكسار الاواني خطأ ونسيانا فانك تؤخذ به يوم القيمة وقد
فرك عثمان رضي الله عنه اذن غلامه ثم ندم وامره بان يفرك
اذنه ويوجعه لئلا يبقى حقه عليه وكان بعض الصحابة اذا
اذى غلامه بشيء اعتقه قال عليه السلام من ضرب غلاما

له

له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه والحق ان ترى
تقصير رقيقك في خدمتك من تقصيرك في خدمة خالقك
فان لم تحب خدمة مملوكك فبعه ولو بثمن قليل فاذا خفت
منه الزنا فزوجه ولا تعذبه فاذا هيأ الطعام وقدمه بين يديك
فاقعده ليأكل معك والا اعط لقمة منه فاذا ركبت دابة
فاردفه ولا تتركه ماشيا خلفك فانه من الكبر ولا تقل لعبدك
وامتك عبدي وامتي لكن قل فتاي وفتاتي ولا يقول المملوك
لمولاه ربي لكن يقول سيدي فان الله هو الرب وحده واذا
اخدمك مملوكك زمانا كثيرا اعتقه فلعل الله يعتق كل
عضو منك مكان عضو منه من النار ولعلك تنجو من جهنم
كفافا واذا رايت مملوكك يحسن عبادة خالقه فاكرمه
وعززه وكان ابن عمر اذا راى من مماليكه من يحسن صلوته
اعتقه ونفق استحيي ان استخدم من يحسن
عبادة خالقه وينصح المملوك سيده ويحسن خدمته
ولا يعصيه قال عليه السلام اذا ابق العبد لم تقبل له صلوته
وايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة اي العهد ويغتنم المملوك
ايام رقه ويحسن عبادة خالقه فان حسنة المملوك مضاعفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)